

الإخراج الصحفي -مدرس المادة :الدكتور غزوان جبار محمد

الفصل الثاني -المحاضرة -السابعة -الأساليب الإخراجية للصحف الالكترونية:

ان تصميم صفحات الويب أمر مختلف عن تصميم مادة مطبوعة مثل الجريدة والمجلة، فالويب بخلاف الطباعة ليس خطياً، أي ان القارئ هو الذي يتحكم بما يريد الحصول عليه من معلومات، ويفرد الويب في كونه وسيلة إعلام تتيح تفاعلاً حقيقياً مع القارئ. يحاول المصممون وضع المزايا، العناوين، المواضيع والارتباطات الأكثر أهمية ضمن المساحة المرئية الافتراضية من نافذة المستعرض التي تقابل الصفحة الأولى للصحيفة. وعلى الرغم من التشابه الكبير في المواقع الالكترونية، إلا ان الاختلاف في التصميم يظهر عادةً في الصفحات الرئيسية (Home Page)) للصحف والمواقع، وذلك لاعتبارات اتصالية مهمة. أما الصفحات الالكترونية الداخلية التي تعرض عادةً وحدة واحدة، فهي تبدو ملتزمة بأسلوب إخراجي واحد يقترب من أسلوب إخراج الوحدة الالكترونية الواحدة.

وتبعاً لأهمية الصفحات الرئيسية توجد أساليب عدة لإخراج هذه الصفحات، وذلك على العكس من الصفحات الداخلية التي يتمثل إخراجها، وتشارك فيه كثير من الصحف، وحتى المواقع الالكترونية إذ يتم إفراد كل وحدة الكترونية) موضوع صحفي (في صفحة داخلية مستقلة، وتتمثل أهم أساليب تصميم الصفحات الرئيسية للمواقع الالكترونية في:

١- أسلوب الوحدات الالكترونية: يُظهر هذا الأسلوب ملخص أو مقدمة الخبر مع الصور المُعبّرة عن الحدث، ويعتمد هذا الأسلوب على سرد الأخبار في الصفحة بشكلٍ موجز، مع وجود روابط في نهاية كل موجز للاستزادة حول الخبر، كما يوجد في هذا الأسلوب قوائم جانبية للدخول إلى الأبواب الأخرى الخاصة بالصحفية. أو عن طريق القوائم المنسدلة التي تدرج الفهرس الخاص بأبواب الصحيفة، وتبعاً لطبيعتها الإخبارية تعتمد كثير من الصحف الالكترونية على هذا الأسلوب، وذلك بغية الإفادة من مزايا هذا الأسلوب الذي يحافظ على طبيعة الصحافة الالكترونية في ظل كثرة المواقع الالكترونية على الانترنت، كما يُساعد هذا الأسلوب على تسهيل التصفح عن طريق إعطاء متصفح الانترنت نبذة مختصرة عن الأخبار والموضوعات قبل الدخول إلى تفاصيلها، وهو الأمر الذي يتماشى مع الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت السهلة الاستخدام، فضلاً عن اعتماد هذا الأسلوب على الصور الصغيرة والألوان الهادئة بما يتسق وطبيعة الشبكة التي يغلب عليها البطء

أحياناً في الكثير من الدول التي لا تزال تستعمل الخطوط الهاتفية بطئية السرعة للدخول إلى الانترنت، فضلاً عن ضعف شبكة الانترنت لديها.

٢- أسلوب البوابة: يُعد أسلوب البوابة من الأساليب الحديثة في تصميم الصحف الالكترونية، ويُركز على عرض مجموعة كبيرة من الروابط التشعبية، والعناوين الخاصة بالأبواب والمواد الصحفية المنشورة في الصفحات الداخلية للصحيفة، مع عدم أي تقديم أي تفاصيل بشأن ما تتوفر عليه الأبواب والمواد الصحفية، إذ تُقدم هذه التفاصيل في الصفحات الداخلية، لذا اتجهت كثير من الصحف والمواقع الالكترونية لهذا الأسلوب، لا سيما تلك الصحف أو المواقع الالكترونية لهذا الأسلوب، لا سيما تلك الصحف أو المواقع الإخبارية التي تحتوي على الأخبار والمعلومات والأبواب التي يصعب حصرها في صفحة واحدة، أو إعطاء موجز لها في الصفحة الرئيسية، ويُشابه هذا الأسلوب أسلوب إخراج محركات البحث، وأدلة المواقع الالكترونية، وعلى الرغم من ذلك ينتقد البعض هذا الأسلوب لأنه يعمل علت تشتيت قراء الصحف بكثرة الروابط.

٣- أسلوب الوحدة الالكترونية: يُركز هذا الأسلوب على وحدة ألكترونية واحدة، كالتركيز على احدى الصور المتحركة، أو لقطات الفلاش الكبيرة الحجم والأصوات المصاحبة، إذ يشغل أحد هذه العناصرالصفحة الرئيسية لوحدها، لذا تكون مثل هذه الصفحات بطئية عادةً في التحميل أمام القارئ، لذا يقل التصميم بأسلوب الوحدة الالكترونية في الصحف الالكترونية. يعرض هذا الأسلوب المعلومات بشكل سهل دون تعقيد، بهدف توجيه المتلقين إلى المعلومات بشكل مباشر لا يتطلب منهم بذل مجهور كبير للبحث عن المعلومات المنشورة .